هواء في شبك

(يجتفنه فصوع، ويهدنه فصيعان)

يحكى ان أسدا كان يتجول في خارج منطقته، فوصل إلى محل وجد فيه الذئب يرعى مع الغنم، والحيوانات جميعها في دعة وامان ، ولايعتدي القوي على الضعيف، فاستغرب مما شاهده ، ولما استفسر عن السبب، قالوا له :كل ذلك بفضل ملكهم، فسأل عن محل اقامته لمشاهدته ، فقالوا له: سيأتي وتراه ، ثم حضر حطاب ، فعلم انه ملكهم، فطلب الاسد منازلته ، فقال الحطاب: (لا أنازلك حتى تأتي بكفيل) ، فقال الاسد : ولماذا؟ فأجاب الحطاب : لأنني سأجلب سلاحي واخشى ان تهرب اثناء غيابي، فرد الاسد انه لايوجد من يكفله، فاقترح الحطاب ان يوثقه بحبل فوافق الاسد، فأوثقه الحطاب بحبل قوي بحيث تصعب معه حركته، ثم سحب فأسه وبدأ يضرب الاسد حتى ادماه، والاسد يستغيث، فسأل الأسد الحطاب عن اسمه فقال : اسمي فصوع ، ثم تركه غارقا بدمه، حتى هيأ الله للاسد فأرا بعد ان استغاث بالنمر والفيل والذئب والفهد، فلم يستطع احد مساعدته، لكن الفأر ابدى استعداده لتخليص الاسد من شدته ، واخذ يقرض الحبل شيئا فشيئا حتى حرر الاسد، فسأله الاسد عن اسمه ليرد له الصنيع الجميل فقال : فصيعان ؛ ثم ان الاسد انطلق هائما على وجهه لايعرف اين يتجه، فلقيه الجمل وسأله عن سبب وجود الدماء بكثرة على وجهه وجسده ، فذكر مالاقاه ، وختم بقوله: (ان الديرة التي يقيد فيها فصوع ويحرر فيها فصيعان ما ابقه بيها).

ونحن بين الاثنين (يجتفنه فصوع ويهدنه فصيعان) ومع الخير الذي فعله فصيعان، لكن هذه البلدة لايمكن العيش فيها الا بتغيير قوة من هاتين القوتين، ومع هذا يبقى الشعب سيد الموقف، ويميز اعداءه بصورة واضحة، اما الضبابية والغشاوة التي نعيش تحت ظلها فهي ليست من مصلحة احد، وانما هي بقاء وقوة للمشبوهين، الذين يتزيون بزي الراعي ويأكلون بأنياب الذئب.

هنالك الكثيرون من هؤلاء الذين ينخرون جسد الوطن ويرفعون الشعارات التي تخفي خلفها اللصوصية والاجرام وتنفيذ مايطلب منهم من وراء الحدود، والشعب المسكين يصدق في احيان كثيرة مايقولون، ويأخذه الحماس لخطبهم الرنانة فيخرج يحدوه الامل، ان الغد خير من الامس ، لكنه كلما تقدم ظهرت الوجوه على حقيقتها ، منهم من يستغل الوضع ليثبت وطنيته في نيله من القوات الامنية ومنجزها ، وآخر ينادي بما عفا عليه الزمن فيضع غشاوة على عيون البسطاء ، وآخر يتحالف مع الشيطان لتنفيذ مايراد بهذا الوطن من موت وتمزيق، وآخر يرى حياته في موت غيره، فيضع جماجم الابرياء ويبني فوقها صرحا يشيده على هواه ومن دون تدخل او رجوع الى الاخرين، ونوع آخر هم المغشوشون الذين تتوفر لهم فرصة توفر لهم الاموال والجاه، فيبيعون ولا يعلمون قيمة المساومة وغيرهم كثير، كل وضع فأسه بيمينه يهدم ماوصلت اليه يداه، وانا متأكد انه لايدري ماذا يفعل ، وهذا اهون ممن تحالف مع الشيطان ، ولبس ملابس التقى والورع.

كثيرون من يريدون تدمير الوطن ، بتصرف او قول اوفعل، ومنهم من ينشد الامارة حتى على الحجارة، وهؤلاء باتوا معروفين، واحترقت اوراقهم ؛ نحن في مأزق كبير لانعرف اعداءنا، بين خفافيش يفجرون ويقتلون ، وبين سماسرة يبيعون مايبيعون، وعلى هذا الحال ستطول بنا الحال، ننتظر في الطابور تصل سكاكين الجزارين الى رقابنا، وتعتذر، تتركنا لنبقى على قائمة الانتظار لسنا الى الموت ولا الى الحياة وكما قال الشاعر :

(منهو ابحالنا احنه المساكين من يسأل عليه احنه البعيدين
فض الازدحام وفضت الناس ويم اركابنا وتعمه السجاجين)

ومع الذي قلنا، فما يزال الأمل معقودا في الكثيرين الذين يريدون انقاذ الوطن ويحاولون، لكن للأسف بأصوات خافتة ومبحوحة لايصل مداها حدود الوطن الكبير.

عبدالله السكوتي

المفوضية لم تتسلم قراراً رسمياً من الهيئة القضائية بشأنهما

أنباء متضاربة عن إعادة العد والفرز لـ ٧٠٪ من أصوات نينوى وكركوك

بغداد / وكالات

ضمن التجاذبات بشأن اعادة عمليات العد والفرز في نينوى وكركوك ، وفي خطوة تالية لخطوة اعادة عد وفرز الاصوات في بغداد على اثر الطعون التي قدمتها كتلة ائتلاف دولة القانون وامام نفي المفوضية ان تكون قد أبلغت بإعادة العد والفرز في هاتين المحافظتين، قال عضو التحالف الكردستاني عادل برواري " ان المحكمة القضائية الخاصة بالنظر في الطعون المقدمة من الكتل السياسية على نتائج الانتخابات وافقت على اعادة عمليات العد والفرز يدويا لـ ٧٠٪ من اصوات محافظتي نينوى وكركوك ".

وكانت الهيئة القضائية قد طالبت مفوضية الانتخابات باعادة عمليات العد والفرز يدويا لمحافظة بغداد .

وقال برواري بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) " ان التحالف الكردستاني ومنذ اعلان مفوضية الانتخابات عن النتائج النهائية تحفظ على هذه النتائج وقدم طعونا للمحكمة القضائية مطالبا باعادة عمليات العد والفرز في بعض المحافظات " مشيرا الى " ان هذه النتائج سببت خلافات بين الكتل السياسية، خاصة في ظل وجود طعون اخرى في المحكمة القضائية باعادة العد والفرز يدويا لبعض محافظات الوسط والجنوب ".

واضاف برواري " انه في ظل هذه الاجواء السياسية وعدم المصادقة النهائية على نتائج الانتخابات، تبقى مسألة تحالفات الفترة المقبلة مرهونة بما تسفر عنه نتائج العد والفرز " مبينا " ان التحالف الكردستاني مع تشكيل الحكومة الجديدة القائمة على اساس المشاركة الوطنية لجميع اطياف الشعب العراقي ".

وكان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني قد اعلن ان قائمة التحالف الكردستاني لن تدخل في حكومة جديدة لاتضم الكتل السياسية الفائزة جميعها وخاصة العراقية.

واوضح برواري " ان القوائم الثلاث الفائزة تتحمل كل المسؤولية امام الشعب العراقي والمتابعين للشان العراقي في الداخل والخارج سلبا كانت ام ايجابا في تشكيل الحكومة المقبلة".

وشدد برواري على مسألة مرشح تسوية لمنصب رئيس الجمهورية من الاكراد " منوها الى ان هكذا قرار بيد رئيس الاقليم مسعود بارزاني ، " مستطردا " ان مرشح تسوية مجرد اقتراح قدم من قبل بعض الشخصيات السياسية ولم يؤخذ على محمل الجد ".

وكان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني قد اعلن ان رئيس الجمهورية الحالي جلال طالباني هو مرشح الاكراد لفترة رئاسية جديدة للاربع سنوات القادمة .

وحصل التحالف الكردستاني على المركز الرابع من بين الكتل الفائزة في الانتخابات الاخيرة بحصوله على ٤٣ مقعدا من مقاعد مجلس النواب القادم والبالغة ٣٢٥ مقعدا .

من جهته أكد عضو مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سعد الراوي " ان المفوضية لم تتسلم قرارا رسميا من الهيئة القضائية بإعادة العد والفرز لمحافظتي نينوى وكركوك " مشيرا الى " ان قرارها السابق يشمل محافظة بغداد فقط ".

وقال الراوي بحسب (إيبا) " انه في حال وجود هكذا قرار فمعنى ذلك انتهاء العملية الانتخابية التي جرت الشهر الماضي ،وعلينا العمل على اجراء انتخابات جديدة " موضحا " ان نسبة ماتمثله محافظات بغداد ونينوى وكركوك يفوق الثلث من محطات الناخبين".

وتابع الراوي بخصوص ماتوصلت اليه مفوضية الانتخابات بلقائها الخاص مع الهيئة القضائية " ان اللقاء لم يتوصل الى اي شيء يذكر".

بعد تلقيها عدَّة ضربات عسكريَّة

القاعدة ستجد صعوبة بإعادة التشكيل في العراق

بغداد / وكالات

قال الجنرال رالف بيكر الضابط الرفيع المستوى في الجيش الأميركي في العاصمة العراقية بغداد إن تنظيم القاعدة سيجد صعوبة في إعادة تشكيل صفوفه، وتجنيد متطوعين لتنفيذ عمليات انتحارية واعتداءات أخرى في العراق، وذلك بعد ساعات على تأكيد التنظيم مقتل زعيميه. وأضاف بيكر أنه "لا يمكن لأحد أن ينكر بأن مقتل ابو عمر البغدادي ووزير حربه أبو أيوب المصري المرتبطين بصورة مباشرة بزعيم القاعدة اسامة بن لادن شكل ضربة "قطعت رأس" التنظيم. وكان بيان صادر عن تنظيم القاعدة ونقله أحد المواقع الجهادية الأحد قد أكد مقتل الرجلين، مؤكدا أنهما "تركا جيلا فريدا تربى على أعينهما".

وأفاد البيان نقلا عن وزير الهيئات الشرعية فيما يعرف بـ"دولة العراق الإسلامية" ابو الوليد عبد الوهاب المشهداني أن الزعيمين كانا يشاركان في اجتماع في أحد المنازل حين "وصلت القوة المهاجمة"، مضيفا أنه "بعدأن قصفوا عدة أهداف بينها ذلك المنزل بالطائرات وتأكدوا من تدميرها بالكامل وقتل من كان فيها، تفاجأوا بوجود الشيخين".

وإن كانت القاعدة أثبتت في الماضي قدرتها على إعادة تشكيل صفوفها بعد تلقي نكسة، وهو ما فعلته عند مقتل زعيمها الأول أبو مصعب الزرقاوي عام ٢٠٠٦، إلا أن الجنرال بيكر اعتبر أنها اليوم في موقع أضعف بكثير وستجد صعوبة في إعادة تشكيل قواتها بعد اعتقال المئات من عناصرها في الأشهر الأخيرة.

وأشار الجنرال إلى ان أجهزة الأمن والاستخبارات العراقية اعتقلت منذ يناير /كانون الثاني بمساندة أميركية ٤٠٤ من عناصر القاعدة بينهم "عشرات المسؤولين من مراتب متوسطة وعالية". وأضاف ان "صعوبات القاعدة في إيجاد بدائل لن تقتصر على قيادتها، بل نعرف أنها تجد صعوبات في تجنيد انتحاريين نتيجة تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود مع سوريا".

من جانب اخر وصفت الحكومة العراقية والولايات المتحدة مقتل ابو عمر البغدادي ووزير حربه ابو ايوب المصري في عملية مشتركة في الثرثار (شمال بغداد) الاسبوع الماضي، بانه "ضربة عسكرية قاصمة للتنظيم". وبعيد تأكيد القاعدة مقتل زعيميها الاحد، كشفت انضمام عدد من الجماعات المسلحة على اثر مبادرة اطلقها زعيمها الراحل ابو عمر البغدادي، وفي مقدمتها جيش ابو بكر السلفي، في محاولة لاعطاء صورة انها لا تزال بخير.

وقال علي الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي ان "الضربة التي تلقاها التنظيم كبيرة، بحيث بدا انه يحاول ان يسترد معنوياته بتلفيق اكاذيب حول انتماء مجاميع مسلحة لمكاسب سياسية (...) للتخفيف من الخسارة التي مني بها الايام الماضية". واضاف "نعتقد ان لا مكان لهم لان الشعب رفضهم ولم يعد هناك من يحتضن هؤلاء ويؤيدهم وهناك حصانة شعبية بعد كشف مخططهم الارهابي والطائفي والذي يهدف الى تمزيق وحدة العراق وتماسكه".

استئناف ضخ النفط من العراق إلى تركيا بعد إصلاح أنبوب تعرض للتخريب

بغداد /المدى /ا ف ب

استأنفت وزارة النفط العراقية أمس الاثنين ضخ النفط الخام من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي، بعد اصلاح الانبوب الذي تعرض لعملية تخريبية قبل اربعة ايام قرب محافظة نينوى .

وقال عاصم جهاد الناطق باسم الوزارة لوكالة فرانس برس "تم استئناف ضخ النفط العراقي اعتبارا من الساعة الخامسة (٢،٠٠ ت غ) فجر (اليوم) الى ميناء جيهان التركي بعد تعرضه الى عملية تخريبية".

واضاف: ان "الانبوب اعيد اصلاحه في فترة قياسية، وبدأت شركة نفط الشمال بالضخ لتعويض ما توقف في الايام الماضية".وقال الناطق الاعلامي باسم الوزارة عاصم جهاد لـ"المدى": ان الملاكات الفنية والهندسية لشركة نفط الشمال تمكنت من اصلاح وتأهيل الاضرار ، واعادة ضخ النفط الى ميناء جيهان التركي ، وأشار الى انه تم تصدير النفط عبر الخط المذكور بالطاقة القصوى لتعويض التوقفات التي حصلت في الايام الماضية.

وكان الأنبوب الذي ينقل النفط الخام من العراق الى تركيا قد تعرض صباح الخميس الماضي لتفجير بعبوة ناسفة قرب محافظة نينوى.

ووقع الانفجار في منقطة الحضر (١٢٠ كلم جنوب الموصل)، ما اسفر عن احداث ثقب في الانبوب وتسرب كميات كبيرة من الخام.ووقع الانفجار في المنطقة التي ينتمي اليها احمد العبيدي الملقب ابو صهيب الزعيم العسكري لتنظيم القاعدة في شمال العراق والذي قضى الثلاثاء الماضي في عملية عسكرية اميركية عراقية مشتركة في منزل جنوب الموصل.

وابو صهيب كان ثالث قيادي في تنظيم "دولة العراق الاسلامية" يقتل بعد ابو عمر البغدادي زعيم التنظيم، ووزير حربه ابو ايوب المصري الاسبوع الماضي.

عندما يمنعون أغاني داخل حسن وحضيري أبو عزيز

متشددون في مجلس محافظة البصرة يلغون حفلا لإحياء التراث الموسيقي العراقي

البصرة /حسين العامل

في سابقة لم تشهدها الاوساط الثقافية والفنية العراقية، ألغت اللجنة المشرفة على تنظيم مهرجان الاغنية الريفية الثالث المقام في مدينة البصرة، فعاليات المهرجان المذكور قبل ساعة واحدة من موعد انطلاقه، وذلك استجابة لضغوط من جهات حكومية متشددة في مدينة البصرة ، ما حال ذلك دون تقديم ١٦ فرقة موسيقية تمثل ١٢ محافظة عراقية فعالياتها الفنية والموسيقية، التي تدربت عليها لعدة اشهر ضمن خطة سنوية اعدتها وزارة الشباب والرياضة لهذا الغرض .

يقول مدرب الفنون الموسيقية في وفد ذي قار لمهرجان الاغنية الريفية الثالث الملحن علي عبد عيد : ان ادارة المهرجان قررت إلغاء المهرجان ومنعت تقديم الفعاليات الغنائية والموسيقية قبل ساعة واحدة من انطلاق المهرجان المذكور.

واضاف: " فوجئنا بمنع الفرق المشاركة من تقديم عروضها وفعالياتها الموسيقية والغنائية التي كان من المقرر لها ان تتواصل على مدى ثلاثة ايام في مدينة البصرة " .

وزاد: لقد ابلغتنا الجهة المنظمة ان قرارا من وزارة الشباب قد صدر الجمعة بإلغاء المهرجان ، وتابع عيد: لقد جاء قرار الالغاء نتيجة ضغوط مارستها جهات متشددة في مجلس محافظة البصرة، تجد في اقامة المهرجان تعارضا مع القيم الاسلامية . مشيرا الى ان فرقته كانت تعتزم تقديم وصلتين غنائيتين من التراث الموسيقي لمحافظة ذي قار احداهما لداخل حسن والاخرى لحضيري ابو عزيز .

وقال مشارك اخر طلب عدم ذكر اسمه خشية من عقوبات ادارية محتملة:

لقد كانت القاعة مهيئة في مركز شباب الاصمعي لانطلاق فعاليات المهرجان، وكانت مديرية شباب ورياضة البصرة قد استكملت الاستعدادات كافة وتسمية اللجنة التحكيمية، لكن في الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة موعد انطلاق المهرجان قررت وزارة الشباب إلغاء المهرجان، وعبر اتصال هاتفي مع مدير الشباب والرياضة في البصرة ، ما خلق ذلك حالة من التذمر والاستياء بين اعضاء الفرق المشاركة وخاصة بين الفئات العمرية من الشباب، الذين كانت لديهم رغبة كبيرة في المشاركة واحياء التراث الموسيقي لمدنهم .

وعد المصدر قرار إلغاء المهرجان في اللحظات الاخيرة من موعد انطلاقه ظاهرة غير حضارية وتدخل غير مبرر من جهات متشددة تعمل على فرض قناعاتها المتخلفة على مجمل الحياة الاجتماعية . مشيرا الى ان تلك الخطوة تؤشر تراجعا في مستوى الدعم الحكومي للفعاليات والانشطة الفنية، لافتا الى ان المهرجان يعد من المهرجانات السنوية التي تقيمها وزارة الشباب والرياضة لاحياء التراث الغنائي والموسيقي في المدن العراقية، وضمن خطة سنوية معدة لهذا الغرض، حيث اقيم المهرجان ذاته في حزيران ٢٠٠٩ وفي محافظة البصرة نفسها.

ومن جانبه عد الكاتب والمخرج المسرحي عباس منعثر إلغاء فعاليات المهرجان ومنع الفرق الموسيقية من تقديم نشاطاتها الفنية والموسيقية عودة الى ما وراء المربع الاول، مؤكدا ان الاستجابة لرغبات الجهات المتشددة في إلغاء المهرجانات الفنية والغنائية هو تمهيد لإلغائها في جميع المحافظات العراقية، وهو ما ينذر بالخطر الشديد ويهدد مجمل مفاصل الحياة الاجتماعية .

واضاف: "اليوم يمنعون الموسيقى وغدا سيتمادون ليمنعوا الكثير من القضايا التي كفلها الدستور " في اشارة الى عدم دستورية الاجراء الذي تبنته وزارة الشباب والرياضة ومجلس محافظة البصرة .

وقال منعثر: ان مصادرة الحريات تبدأ بخطوة متواضعة تتبعها بعد ذلك خطوات اكبر لوأد الحياة، منوها الى ان الامر لا يتعلق بمنع اغنية او مهرجان موسيقي، وانما في الية تفكير المجموعة التي مارست الضغط لمنع مثل هكذا مهرجان .

وتابع منعثر: والسؤال هو: لماذا يتم الاهتمام بالامور الشكلية فقط وتجاهل ما هو اكبر من قضايا الفساد والفقر والبطالة وبؤس حياة المهجرين؟

ومن الجدير بالذكر ان مجالس محافظات اخرى اتخذت قرارات مشابهة تتعلق بالتجاوز على الحقوق الشخصية للفرد التي كفلها الدستور ، كما حدث من منع الفرقة القومية للفنون الشعبية من تأدية وصلاتها اذ كانت برفقة الفنانات ، فضلا عن منع بيع وتداول المشروبات الكحولية وسجن المخالفين ، وقد اعرب اكثر من حقوقي ان اجراءات مجالس المحافظات غير دستورية.

صورة وخبر

■ اسماعيل شكر: اتفاق على تولي طالباني رئاسة الجمهورية

أكد القيادي في التحالف الكردستاني أسماعيل شكر رسول ان الكتل السياسية وحتى رجال الدين الذين لهم ثقل بارز متفقون على تولي الرئيس جلال طالباني رئاسة الجمهورية.

وقال رسول بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي / واع) أنه يحق لكل عراقي وفائز في الانتخبات ان يرشح نفسه لمنصب الرئاسة على ان يتم ذلك وفقا للتوافقات،وطالب القيادي في التحالف الكردستاني بضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة وعدم إعطاء الفرصة للمناوئين للعملية السياسية والتغيير الديمقراطي والنظام الفيدرالي بتنفيذ أعمال إرهابية تؤثر على ما وصفها بالنجاحات والمنجزات التي حصل عليها الشعب العراقي.

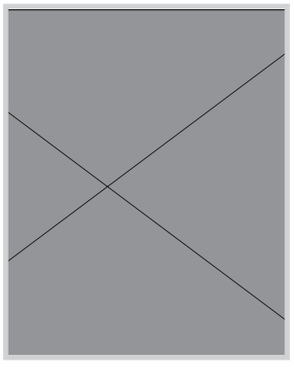

اسماعيل شكر

■ هيل يؤكد حرص واشنطن على متابعة جهود تشكيل الحكومة

أكد السفير الأميركي لدى العراق كرستوفر هيل حرص بلاده على متابعة الجهود المبذولة لتشكيل الحكومة.

وقال هيل بحسب "راديو سوا" إن لدى واشنطن "اهتماما كبيرا بالوضع السياسي في العراق خاصة بما يتعلق بتشكيل الحكومة"، مؤكدا دعم بلاده الحوار بين الجهات المختلفة.

وشدد هيل على ضرورة أن يكون تشكيل الحكومة العراقية من قبل العراقيين أنفسهم من دون تدخل دول الجوار خاصة بعد الزيارات التي قام بها عدد من القادة السياسيين لهذه الدول مؤخرا.

من جهة اخرى أشاد هيل بدور الحكومة العراقية لتمكنها من الحصول على المعلومات الاستخبارية الخاصة بتنظيم القاعدة، ما أدى إلى اعتقال وقتل عدد منهم، واصفا الأمر بأنه يمثل علامة جيدة للحكومة العراقية.

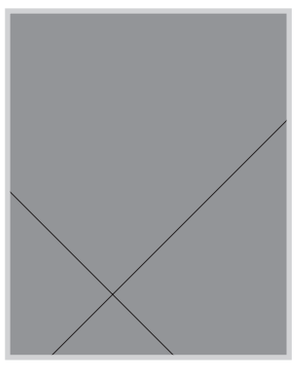

كرستوفر هيل

تعزية

أسرة تحرير جريدة المدى تتقدم بالتعزية والمواساة لعائلة الأديبة

إحسان الملائكة

شقيقة الشاعرة الرائدة نازك الملائكة التي وافاها الأجل مساء الجمعة الماضي بعد صراع مع المرض.. العزاء لعائلتها ومحبيها.. تغمدها الله برحمته الواسعة.

أسرة تحرير
جريدة المدى

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art